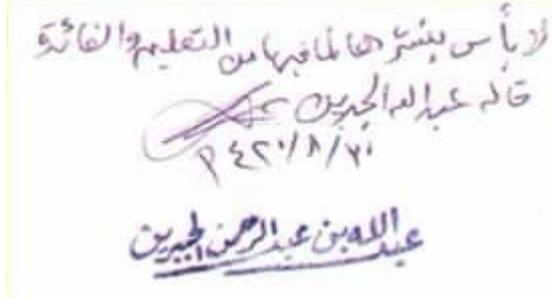


صفة الوضوء	صفة الصلاة	صفة الجنازة	صفة العمرة	صفة الحج
------------	------------	-------------	------------	----------

## صفة الصلاة

راجعها فضيلة الشيخ العلامة  
عبدالله بن عبدالرحمن الجبرين ( حفظه الله )



- \* إذا أراد المسلم أن يصلي فإنه يستقبل القبلة ثم يقول ( الله أكبر ) وهي ركن لا تنعقد الصلاة إلا بها ، لقوله صلى الله عليه وسلم : ( إذا قمت إلى الصلاة فأسبغ الوضوء ، ثم استقبل القبلة فكبر ) ١ .
- \* ولا بد من قولها باللسان ، ولا يشترط أن يرفع صوته بها .
- \* إذا كان الإنسان أخرس فإنه ينويها بقلبه .



- \* يُسَنُّ أن يرفع يديه عند التكبير إلى منكبيه وتكون مضمومتي الأصابع [ أنظر صورة ١ ] لقول ابن عمر رضي الله عنه ( أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه حذو منكبيه إذا افتتح الصلاة ، وإذا كبر للركوع ، وإذا رفع رأسه من الركوع ) 2 [ أنظر صورة ١ ] أو يرفعهما بمحاذاة أذنيه ، لحديث مالك بن الحويرث رضي الله عنه ( أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا كبر رفع يديه حتى يحاذي بهما أذنيه ) 3 [ أنظر صورة ٢ ] .



- \* ثم يقبض كوع يده اليسرى بيده اليمنى ويضعهما على صدره ٤ [ أنظر صورة ٣ ] ، أو يضع يده اليمنى على كفه وذراعه الأيسر ويضعهما على صدره [ أنظر صورة ٤ ] ، لحديث وائل ابن حُجر ( فكبر - أي النبي صلى الله عليه وسلم - ثم وضع يده اليمنى على ظهر كفه الأيسر والرسغ والساعد ) ٥ . ولحديث وائل : ( كان يضعهما على صدره ) ٦ .

\* وينظر إلى موضع سجوده ، لقول عائشة رضي الله عنها عن صلاته صلى الله عليه وسلم : ( ما خَلَفَ بَصْرُهُ موضعَ سجوده ) ٧ .

\* ثم يقرأ دعاء الاستفتاح ، وهو سنة ، وأدعية الاستفتاح كثيرة ، منها : ( سبحانك اللهم وبحمدك ، وتبارك اسمك ، وتعالى جدك ، ولا إله غيرك ) ٨ . أو يقول : ( اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب ، اللهم نقني من خطاياي كما يُنقى الثوب الأبيض من الدنس ، الله اغسلني بالماء والثلج والبرد ) ٩ .

\* ثم يستعيز ، أي يقول : ( أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ) وإن شاء قال : ( أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ) وإن شاء قال : ( أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه ) ١٠ .

\* ثم يبسم ، أي يقول : ( بسم الله الرحمن الرحيم ) .

\* ثم يقرأ الفاتحة في كل ركعة لقوله صلى الله عليه وسلم : ( لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب ) ١١ ، وهي ركن لا تصح الصلاة بدونها .

\* وإذا كان المصلي لا يُجيد الفاتحة ، فإنه يقرأ ما تيسر من القرآن بدلها ، فإذا كان لا يجيد ذلك ، فإنه يقول : ( سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله ) ١٢ . ويجب عليه المبادرة بتعلم الفاتحة .

\* ثم يقرأ بعد الفاتحة ما تيسر من القرآن الكريم . إما سورة كاملة ، أو عدة آيات .

\* ثم يركع قائلاً : ( الله أكبر ) ، رافعاً يديه إلى حذو منكبيه أو إلى حذو أذنيه ، كما سبق عند تكبيرة الإحرام [ أنظر صورة ١ و ٢ ] ، ويجب أن يسوى ظهره في الركوع [ أنظر صورة ٥ ] ، ويُمكن أصابع يديه من ركبتيه مع تفريقها [ أنظر صورة ٦ ] .



\* ويقول في ركوعه ( سبحان ربي العظيم ) . والواجب أن يقولها مرة واحدة ، وما زاد فهو سنة .

\* ويسن أن يقول في ركوعه : ( سبحانك اللهم ربنا وبحمدك ، اللهم اغفر لي ) 13 ، أو يقول : ( سبحو قدوس رب الملائكة والروح ) . 14



وضع  
خاطئ  
لرفع  
اليدين  
ينبغي أن  
يرفع يديه  
في هذا  
الموضوع  
كما في  
صورة  
[1] أو [2]

\* ثم يرفع رأسه من الركوع قائلاً : ( سمع الله لمن حمده ) ويُسن أن يرفع يديه – كما سبق [ – أنظر صورة ١ و صورة ٢ ] ثم يقول بعد أن يستوي قائماً ( ربنا لك الحمد ) ، أو ( ربنا ولك الحمد ) ، أو ( اللهم ربنا لك الحمد ) ، أو ( اللهم ربنا ولك الحمد ) .

\* ويُسن أن يقول بعدها : ( ملء السموات والأرض وملء ما شئت من شيء بعد ، أهل الثناء والمجد ، أحق ما قال العبد ، وكلنا لك عبد ، لا مانع لما أعطيت ، ولا معطي لما منعت ، ولا ينفع ذا الجد منك الجد ) . 15

\* ويُسن أن يضع يده اليمنى على اليسرى على صدره في هذا القيام ، كما فعل في القيام الأول قبل الركوع [ كما في صورة ٣ و صورة ٤ ] .

\* ثم يسجد قائلاً : ( الله أكبر ) .

\* ويقدم ركبتيه قبل يديه عند سجوده [ أنظر صورة ٧ ] ، لحديث وائل بن حُجر رضي الله عنه قال : ( رأيت النبي صلى الله عليه وسلم إذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه ) ١٦ .

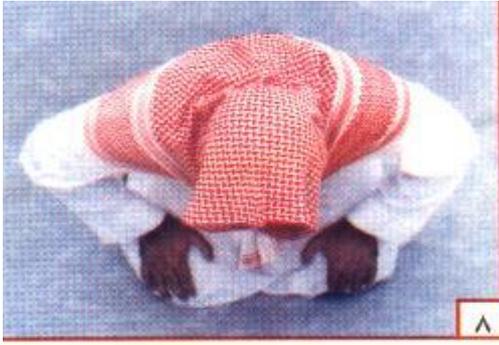
\* ويجب أن يسجد المصلي على سبعة أعضاء : رجليه ، وركبتيه ، ويديه ، وجبهته مع الأنف ، ولا يجوز أن يرفع أي عضو منها عن الأرض أثناء سجوده ، وإذا لم يستطع المصلي أن يسجد بسبب المرض فإنه ينحني بقدر استطاعته حتى يقرب من هيئة السجود ، [ أنظر صورة ٨ ] .

\* يُسَنُّ في السجود أن يُبعد عضديه عن جنبيه [ أنظر صورة ١٧ ] ، لأنه صلى الله عليه وسلم ( كان يسجد حتى يُرى بياض إبطيه ) ١٧ ، إلا إذا كان ذلك يؤدي من بجانبه .

\* ويُسَنُّ في السجود أن يُبعد بطنه عن فخذيه ، [ أنظر صورة ١٧ ] .

\* ويُسَنُّ في السجود أن يفرق ركبتيه ، أي لا يضمهما إلى بعض ، وأما القدمان فإنه يلصقهما ببعض لفعله صلى الله عليه وسلم ذلك في سجوده ، لأنه صلى الله عليه وسلم كان ( يحرص عقبه في سجوده ) ١٨ [ أنظر صورة ١٧ ] .





٨



٩



١٠

\*ويُسَنَ في السجود أن يفرق ركبتيه ، أي لا يضمهما إلى بعض ، وأما القدمان فإنه يلصقهما ببعض لفعله صلى الله عليه وسلم ذلك في سجوده ، لأنه صلى الله عليه وسلم كان ( يرص عقبه في سجوده ) [ 18 أنظر صورة ٧ د . ]  
\*يكره أن يتكئ المصلي بيديه على الأرض في سجوده [ كما في صورة ٩ ] لقوله صلى الله عليه ( لا يبسط أحدكم ذراعيه انبساط الكلب ) 19 ( ولكن يجوز أن يتكئ بيديه على فخذه إذا تعب من طول السجود [ أنظر صورة ١٠ ] .  
\*يجب أن يقول في سجوده ( سبحان ربي الأعلى ) مرة واحدة ، وما زاد على ذلك فهو سنة .

\*ويُسَنَ أن يقول في سجوده : ( سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رب الملائكة والروح ) 20 أو يقول : ( سبحانك اللهم ربنا وبحمدك ، اللهم اغفر لي ) .  
21 .(



١١



وضع خاطئ



وضع خاطئ

\*ثم يرفع رأسه قائلاً : ( الله أكبر ) ، ويجلس بين السجدين مفترشاً رجله اليسرى ناصباً رجله اليمنى [ أنظر صورة ١١ ] .  
\*ويجب أن يقول وهو جالس بين السجدين : ( رب اغفر لي ) مرة واحدة ، وما زاد على ذلك فهو سنة .  
\*ويُسَنَ أن يقول : ( رب اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني ) . 22 .

\* ويضع يديه في هذه الجلسة على فخذه ،

وأطراف أصابعه عند ركبتيه ، [ أنظر صورة ١٢ ] وله أن يضع يده اليمنى على ركبته اليمنى ويده اليسرى على ركبته اليسرى ، كأنه قابض لهما ، [ أنظر صورة ١٣ ] .

\* ثم يسجد ويفعل في هذه السجدة ما فعل في السجدة الأولى .

\* ثم ينهض من السجود إلى الركعة الثانية معتمداً على ركبتيه ، [ عكس صورة ٧ ] ، قائلاً : ( الله أكبر ) .

\* ثم يصلي الركعة الثانية كما صلى الركعة

الأولى ، إلا أنه لا يقول دعاء الاستفتاح في أولها ، ولا يتعوذ قبل قراءته القرآن ، لأنه قد استفتح وتعوذ في بداية الركعة الأولى .

\* ثم في نهاية الركعة الثانية يجلس للتشهد الأول مفترشاً ، [ أنظر صورة ١١ ] ، وتكون هيئة يده اليمنى كما في الصورة : يقبض أصبعه الخنصر والبنصر ويحلق الإبهام مع الوسطى ويشير بالسبابة عند الدعاء ( أي عند عبارة في التشهد فيها معنى الدعاء ) [ أنظر صورة ١٤ ] أو يقبض جميع أصابع يده اليمنى ويشير بالسبابة عند الدعاء [ أنظر صورة ١٥ ] أما يده اليسرى فيقبض بها على ركبته اليسرى ، وله أن يبسطها على فخذه الأيسر دون قبض الركبة

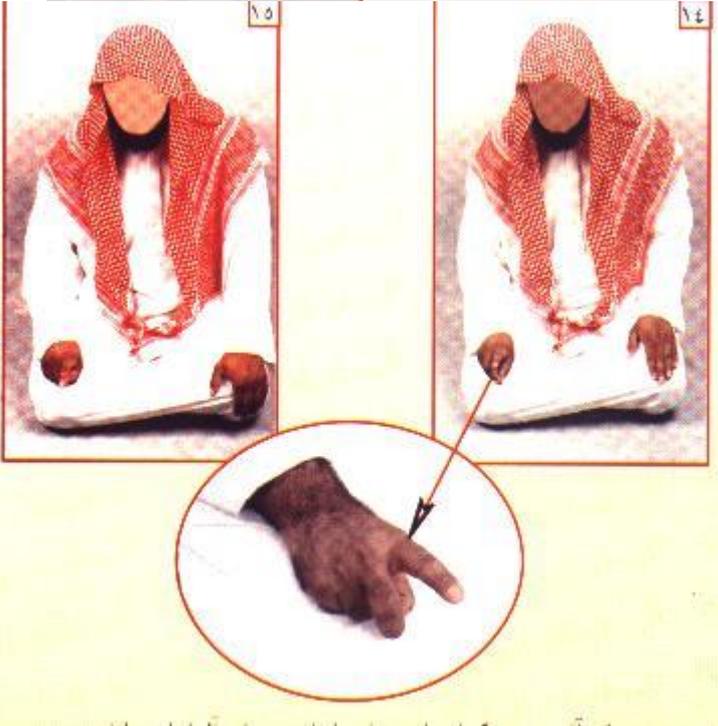
\* ويقول في هذا الموضع : ( التحيات لله

والصلوات والطيبات ، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ) .

\* إذا كانت الصلاة من أربع ركعات ، كالظهر والعصر والعشاء ، فإنه يجلس في التشهد الأخير متوركاً ، [ أنظر صورة ١٦ أو صورة ١٧ ] وتكون هيئة يديه كما سبق في التشهد الأول ، ويقول كما قال في التشهد الأول ( التحيات لله .... الخ ) ، ثم يقول بعدها ( اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ، كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد ، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد ) .

\* ويُسن أن يقول بعد الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم : ( اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم ، وعذاب القبر ،

ومن فتنة المحيا والممات ، ومن فتنة المسيح الدجال ) . 23.



\* ثم يدعو بما شاء ، كقول ( اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك ) . 24 .

\* ثم يسلم عن يمينه ( السلام عليكم ورحمة الله ) وعن يساره كذلك .

\* ثم يقول الأذكار الواردة بعد السلام كقول : ( استغفر الله ، أستغفر الله ، أستغفر الله ، اللهم أنت السلام ومنك السلام

تباركت يا ذا الجلال والإكرام ) . 25 .

وقول : ( لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ، اللهم لا مانع لما أعطيت ولا

معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد ) . 26 .

وقول ( لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ، لا إله إلا الله ولا نعبد إلا إياه ،

له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن ، لا إله إلا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون ) . 27 .

ثم يقول : ( سبحان الله والحمد لله والله أكبر ) ( ٣٣ ) مرة ، ويقول بعدها مرة واحدة ( لا إله إلا الله وحده لا شريك له ،

له الملك وله الحمد ، وهو على كل شيء قدير ) . 28 .

\* ويقرأ آية الكرسي 29 . وسورة { قل هو الله أحد } ، و { قل أعوذ برب الفلق } ، و { قل أعوذ برب الناس

30 . {

\* ينبغي على المسلم المحافظة على صلاة الجماعة في المسجد وعدم التهاون في ذلك ، ليكون من المفليحين إن شاء

الله .

والله أعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

## الهوامش:

1- متفق عليه -2 . متفق عليه -3 . رواه مسلم .

4- رواه النسائي وصححه الألباني في صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم (٨٨) .

5- رواه أبو داود وصححه الألباني في صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم (٨٨) .

6- رواه ابن خزيمة وصححه الألباني في صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم (٨٨) .

7- رواه البيهقي وصححه الألباني في صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم (٨٨) .

8- رواه أبو داود وصححه الألباني في صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم (٩٣) .

9- رواه البخاري -10 . الهمز نوع من الجنون و ( نفخه ) أي الكبر ، و ( نفثه ) أي الشعر المذموم .

11- متفق عليه -12 . رواه أبو داود وصححه الألباني في صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم (٩٨) .

13- متفق عليه -14 . رواه مسلم -15 . رواه مسلم -16 . حديث صحيح رواه أهل السنن .

17- متفق عليه -18 . رواه ابن خزيمة وصححه الألباني في صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم (٤٢) .

19- متفق عليه -20 . رواه مسلم -21 . متفق عليه .

22- رواه أبو داود وصححه الألباني في صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم (١٥٣) .

23- متفق عليه -24 . رواه أبو داود وصححه الألباني في صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم (٣٤٧) .

25- رواه مسلم -26 . متفق عليه -27 . رواه مسلم -28 . رواه مسلم .

29- رواه النسائي في عمل اليوم والليلة وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (٩٧٢) .

30- رواه أبو داود وصححه الألباني في صحيح أبي داود (١٣٤٨) .